

طوفان الأقصى

هل ورد في حرب طوفان الأقصى بشارة نبوية ؟

مبارك البراك

هل ورد

في

حرب

طوفان الأقصى

بشاره نبويه ؟

مبارك البراك

إقرأ في هذا الرسالة

الصغيرة

(١) تأملات في حديث نبوي فيه خبر الصراع على الحكم بشكل عام يتزامن مع جهاد رباطه في عسقلان

(٢) هل ما يجري في انتخابات امريكا ٢٠٢٤ له علاقه بطوفان الاقصى) ؟

(٣) هل خسوف القمر والشمس اللذان ظهرا في سماء أمريكا رمضان ١٤٤٥ له علاقة بذلك ؟

(٤) تأملات في أثر كثير بن مره (إني لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ ٧٠ سنة) مالمراد بهذين الحدثين ؟

(٥) الفرق بين غزه وعسقلان في كلام رائع للحافظ بن حجر العسقلاني

(٦) أثر علي بن ابي طالب في فتنة الشام بعظه يحاكي واقعنا

(٧) طوفان الاقصى شمل كل دول الشام على تفاوت

مكتبة الورك

الكويت الرقه ص ب ٥١٢٢٠

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

كنت انساءل منذ فتره عن هذه الحرب التي اطلق عليها طوفان الاقصى والتي بدأت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ والتي نفذتها حماس او كتائب القسام ولحق بها بعد ذلك فصائل المقاومه التابعه لإيران وتركت الامر للتأمل وأنا اربط ما اشاهده مع ماقررته في العديد من كتبي من اقترابنا من الامور العظام اقول تركت الأمر للتأمل حتى   اقتربنا من العام لهذه الحرب الغريبه والتي ان صحت ماتنتقله قناة الجزيره تحديدا من مقاطع من صور اشخاص وجووههم ملثمه مقاطع تذكرك برجال تنظيم القاعده ومعهم عتاد من الأسلحه لاينفذ ولاتعلم من الذي يمدهم بالسلاح على وجه اليقين؟ على الرغم من الجهد العسكري الذي تقوم به اسرائيل ومن يقف خلفها لاتوجد اجابه قاطعه ولا احد يعلم على وجه اليقين اين مكان اسرى اليهود سبب هذه الحرب طوال هذه الفتره في غزة الصغيرة؟ اقول تركت الحديث عنها كل هذه الفتره   لأني لاريد ان استعجل اريد أن اتأمل هل لهذه الأحداث علاقة بكل ماكتبت به في اشراط الساعه وماقررته من قرب الأمور العظام ؟ وانا لي مع هذا الموضوع تاريخ طويل بدأت التأليف به عام ١٩٩٣ بكتاب دلائل النبوه في القرن العشرين اجدني اليوم احصد ثمار هذا الجهد ولله الحمد وقد لمست قرب الاحداث العظام مبكرا حين تحدثت عام ١٩٩٣ في قسم الاحاديث الضعيفه التي يشهد لها الواقع في كتابي دلائل النبوه في القرن العشرين

وخاصه عند الكلام على حديث القتال على نهر الاردن وعلى بركة الله أبدأ بهذه المقاله

جاءتني رساله من اخ عزيز بتاريخ السبت ٢٧(٧)٢٠٢٤ هذا نصها

نبوءات كثيرٌ منا لايعرفها أو غُيبت عنه عن (مقتلة غزة) وهي من أنباء آخر الزمان، وهي أحاديث صحيحة رواها مئات عن رسولنا صلى الله عليه وسلم، سأسرد أهمهما في هذا المنشور، لعله يريح قلوباً انهكها الفقد والألم والتيه، انشروها بينكم علها تكون برداً وسلاماً على قارئيها، وليعلم أهل غزة أن الصابرين منهم هم عروس جنان الله.

#ملحوظة: غزة الى العام ٤٧ كانت تعتبر جزءاً من عسقلان الكبرى، الشافعي رحمه الله كان يقول مرة أنا من غزة ومرة أنا من عسقلان.

#الحديث_الأول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عسقلان أحد العروسين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا، لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء، وفودا إلى الله، وبها صفوف الشهداء، رؤوسهم مقطعة في أيديهم، تثج أوداجهم دما يقولون: ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد، فيقول: صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيض،فيخرجون منه نقاء بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاءوا " .

#الحديث_الثاني

روى الدارقطني ، في " كتابه المخرج على الصحيحين " ، بإسناده عن ابن عمر ، { أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة ، فقيل له : يا رسول الله ، أي مقبرة هي ؟ قال : مقبرة بأرض العدو ، يقال لها : عسقلان ، يفتتحها ناس من أمتي ، يبعث الله منها سبعين ألف شهيد ، فيشفع الرجل في مثل ربيعة ومضر ، ولكل عروس ، وعروس الجنة عسقلان }.

#الحديث_الثالث

وروى سعيد بن منصور ، في " سننه " بإسناده عن أبي النضر ، أن عوف بن مالك ، { أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أوصني . قال : عليك بجبل الخمر . قال : وما جبل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . } وبإسناده ، عن عطاء الخراساني : { بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله أهل المقبرة . ثلاث مرات ، فسئل عن ذلك ، فقال : تلك مقبرة تكون بعسقلان . } فكان عطاء يرابط بها كل عام أربعين يوما حتى مات .

ثم قال لي هل كلامه صحيح ؟

فقلت له

هذا ليس لديه علم بالاحاديث كل احاديث عسقلان او اغلبها لاتصح لكن ابن حجر العسقلاني انتصر لبعضها

كما في كتابه القوس المسدد في الذب عن مسند احمد ص ٧٠ و ٧١ ولم يتكلم عن حديثنا هذا الذي هو موضوع هذه الرساله الذي ذكره الالباني في الصحيحه حديث ٣٢٧٠

وسأذكره بعد قليل لأنه كان يتحدث عن حديث انس في المسند عن عسقلان احدى العروسين وتعقب ابن الجوزي في موضوعاته بأن لاتحكم على هذا الحديث بالبطلان وقد ذكرت قديما في كتابي الضعيف والموضوع من اخبار الفتن حين تكلمت عن الحديث الوارد في عسقلان وذكرت أسماء العلماء الذين تعقبوا ابن حجر في تساهله في هذا الامر ولكن لايقال ابن حجر بهذه النقطه قد اصبح ممن عرف عنه جمع الاحاديث الواهيه في كتابه هذا ليس من الانصاف نعم زلت قدمه هنا لكن هذا لايقلل من قيمته كمحدث له مكانته والالباني صحح حديث في عسقلان حديث مهم جدا في سياقه آرى الان أغلب فقراته واقع بل أغلبها قد وقع وانتهى. وخاتمة الحديث مقدماته ظاهره كما سنبين في شرح ذلك في هذا البحث مقدمات اسقاطه ظاهرة وفيه دلائل نبوه والحديث يقول عن ابن عباس مرفوعا (اول هذا الامر بدأ نبوه ورحمه ثم يكون خلافه ورحمه ثم يكون ملك ورحمه ثم يكون اماره ورحمه ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير (يعني على الحكم والسلطه) فعليكم بالجهاد وخير رباطكم عسقلان) ذكره الالباني في الصحيحه ٣٢٧٠ ولم يتفرد بصحته بل صححه الهيثمي حيث قال رواه الطبراني ورجاله ثقات بل اقره على هذا فيما يبدو محدث العراق حمدي السلفي في المعجم الكبير ١١ ص ٨٨ حديث ١١١٣٨ وسكوته في اقل احواله اقرار له لأن السند امامه ولم يتعقبه كما فعل في بقية الاحاديث ثم اني

وجدت لهذا الحديث وخاصه الفقره الاخيره منه شاهد لعمومه ومعناه ففي مجمع الزوائد حديث ١٦٦٢٠ أبي الدرداء قال رسول الله صل الله

عليه وسلم

اهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم وإماؤهم الى منتهى الجزيره مرابطون فمن نزل في مدينه من الشام فهو في رباط أو ثغر من الثغور فهو مجاهد رواه الطبراني عن أرطأه بن المنذر عمن

حدثه عن أبي الدرداء قال حسين سليم اسد في الحاشيه هو في الجزء المفقود ولكن اخرجه ابن عساكر ١ ص٢٨٢ من طريقه ولم يسمه (يعني لم يسم من حدث عنه ارطأه) قال حسين سليم أسد وبقية رجاله ثقات

قلت

وسبحان الله كثر الصراع على الحكم بشكل ظاهر بعد احداث غزه بل وقبلها بما يسم بالربيع العربي ولعل امريكا وصراعها وهي الأهم ومربط الفرس لعل صراعها داخل بهذا فلم تنجيها ديمقراطيتها والتي هي في الاصل صراع كما هو صراع اهل الرياضه لم تنجيها من فتنة التكادم على السلطه وصراعها داخل بهذا والله اعلم

وللفائده الذهبي في كتابه فضائل البلدان الحديث رقم ١٩ قال ان ابن عساكر له جزء فيها اي في خبر عسقلان والضياء المقدسي له كتاب وذكر المعلق على كتاب الذهبي في الحاشيه ان كتاب الضياء هي ٣ اجزاء كما في تاريخ الاسلام للذهبي طبع الجزء الجزء الثاني منها في فضائل بيت المقدس وذكر ان باقي الكتاب في فضائل الشام ومنها عسقلان لم يصلنا يعني في حكم المفقود

المهم

الالباني والهيثمي وحمدي السلفي كما ذكرت فيما سبق صححوا حديثا فيها مهم اراه الان على الاقل ارى بوادره واقع و هذا الحديث احد الاسباب المهمه في كتابتي لهذه الرساله وقد ذكرت الصراع على الحكم او مؤشراته في كذا دوله مستعينا بعد الله سبحانه بأحاديث وقرائن وتجارب تاريخيه في فصل الموافقات ذكرت هذا في كتبي (بيت المقدس) وكتاب (اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج) ولهذا الكتاب عنوان اخر في بعض المواقع تحت عنوان مصير اهل البيت في العهد العباسي واخر الزمان

وكتاب ماهي فتنة الدهيماء ؟ وكتاب اسئله في أشراط الساعه الخ المهم و في هذا نرى امريكا كمثال وهي اهم دوله اذا اهتز امنها اهتز العالم نرى امريكا وصراعها في الانتخابات والتي عبر عنها دونالد ترامب المرشح الابرز قائلا ان هذه الانتخابات ٢٠٢٤ تعتبر الأهم في تاريخ امريكا اقول هذا الصراع الانتخابي ومايجري فيه من غرائب داخل بهذا والله اعلم ولكن قد يقول البعض ان نص الحديث الذي ذكره الالباني في الصحيحه ٣٢٧٠ وهو الصراع على الحكم هو خاص بالمسلمين كما تخبر الاحاديث في الاحداث التي تسبق المهدي ان هناك خلاف وصراع. على الحكم هناك فصل في هذه الاحاديث وهي معروفه ومشهوره اقول العبره بعموم اللفظ لابخصوص السبب لأنه من غير المعقول ان تسقط الحكومات الإسلاميه وإن قلنا أن سقوطها ممهد للعلامات الكبري نظرا لخروج كثير من الاشراط الصغرى فالسقوط اليوم بعد ظهور هذه العلامات الواضحه للساعه يختلف عن سقوط الدول التي مضت قبل قرون ويبق الكفار على قوتهم

المعروفه الان هذا الفهم بعيد جدا بل لابد من سقوط الاقوى ولعل ايات الخسف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب داخل في هذا الامر وهذا الفهم

وذكر الهيثمي في المجمع ١٦٦٢٧ حديث ابن عباس جاء رجل الى رسول الله وقال له يارسول الله ائذن لي الغزو في سبيل الله فقال عليك بالشام واهله والزم من الشام عسقلان فإذا دارت الرحا في أمتي كان اهلها في رخاء ونعمه اقول الحديث قال فيه الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه يحيى بن سليمان المدني وهو ضعيف قلت واضاف المعلق على مجمع البحرين حديث ٤٠٠١ للحديث عله اخرى وهي تدليس محمد بن اسحاق وقد عنعن في السند اقول المدني هذا ذكروا له حديثا في الميزان واللسان ولكن متن حديثه الذي ذكروه له طرق اصلح وحديثنا هذا ايضا الرباط في عسقلان يشهد لمعناه الحديث موضوع هذه الرساله التكادم على السلطه اثناء هذه الاحداث تكون رحي المعارك والفتن في عسقلان

ويشهد للمعنى بشكل عام حديث يكون اختلاف عند موت خليفه وحديث رفع الملك الجبري وحديث اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج وحديث يقتتل عند كنزكم ثلاثه الخ الخ وكلها شرحت معناها في كتبي هناك فتن تتزامن مع معارك الشام

يبق الان اسئله فقد يقول قائل لكن طوفان الاقصى لم تنطلق من عسقلان وانما من غزه وانت هنا ايضا تمدح بطريقه مباشره او غير مباشره ماكنت تذمهم بالامس وهم الاخوان المسلمين وتمدح شئت ام ابيت اتباع ايران فما قولك ؟

اقول وبالله استعين انا لم اقل ان الحرب الان في عسقلان ولكني اتحدث بهذه الرساله وانا مستصحبا بذاكرتي كل النصوص و القرائن والموافقات الكثيرة والكثيرة من مؤشرات سقوط الدول وذكرت هناك امثله لهذه النصوص والمؤشرات والقرائن والموافقات وغيرها مما يسمح المجال لذكره في كتبي والتي ذكرت عناوينها في اكثر من مناسبه والتي تخص هذه المواضيع يراجعا غير مأمور من اراد التفصيل

هذا اولا

ثانيا

لا تذكر غزه الا وذكرت عسقلان فهذا ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان رقم ٨٨٤٩ يقول بعد ان فصل في ذكرها اخذ يحددها جغرافيا فيقول غزه مدينه في اقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان لاحظ ذكر المساحة بينها وبين عسقلان ثم ذكر الجهة بينها وايضا بين عسقلان والفرسخ تقريبا ٦ كم فتكون غزه تبعد عن عسقلان ١٢ كم ويقال اليوم ٢١ كم فالله اعلم وأشير في هذا المقام هنا الى مقاله لعلها تكون جوابا شافيا وافيا في الجمع بين غزه وعسقلان المقاله بعنوان جهود الإمام الشافعي في حفظ السنه النبويه جاء في المقاله أثناء الخلاف في اين ولد الشافعي ؟ هل في غزه وقيل عسقلان وقيل اليمن ؟ قال الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو شافعي المذهب ومن اهل عسقلان ايضا.كما هو مشهور قال لامخالفه بين الاقوال لأن عسقلان في قديم الزمان هي وغزه متقاربتان وعسقلان هي المدينه وحيث قال الشافعي القريه اراد غزه وحيث قال المدينه اراد عسقلان انتهى المراد من قول الحافظ ابن حجر وعمدة صاحب المقاله كتاب ابن حجر العسقلاني توالي التأسيس لمعالي محمد بن ادريس

قلت هذا الشرح من ابن حجر يزيد اهتمامي اكثر واكثر في موضوع هذه الرساله الصغيره والتي ارجو من الله ان يستفيد منها كل مسلم ويقرب الصوره اكثر في انه من المحتمل جدا ان هذه الاحداث قد تكون مقدمه لحديث الطبراني الذي ذكر عند الالباني في الصحيحه ٣٢٧٠ وقد ذكرته قبل قليل لكن الاسقاط الحقيقي يتحقق اذا حدث حدث في الدوله الاهم في العالم وهذا ممكن

عقلا الان بل وشرعا كونها الدوله الوحيده التي تناصر اليهود علنا بالسلاح وماذكرته في كتابي ماهي فتنة الدهيماء؟ وكتابي الاخر اسئله في اشراط الساعه الاجابه على سؤال هل ل خسوف القمر وكسوف الشمس الذي ظهر في سماء امريكا في رمضان ١٤٤٥ هجري ٢٠٢٤ علاقة باضطرابات امريكا الان والحديث عن احتمالية تعقد الانتخابات او أضطرابات امنيه الخ؟ وهناك مقطع لأخونا الفاضل مصطفى العدوي بعنوان (فإذا جاء وعد الاخره ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مره) المقطع مدته ٧ دقائق و٣٥ ثانيه اقول لمن ظفر به مفيد وهو خاص في احداث طوفان الاقصى من متصل على الشيخ يسأل هل امريكا ستعاقب من الله بمساعدتها لليهود ام ان العقوبه قاصره فقط على اليهود ؟ فأجاب الشيخ اجابه الخصها هنا فقال بأن الله يمهل للكافر مالم يكن ظالما لكن ان اضيف لكفره فساد او ظلم كان العقاب عاجلا غير آجل وضرب امثله. للأمم السابقه المذكوره في القرآن نوهت على مقطعه هنا لأن له علاقه بما قلته فيما يخص خسوف القمر وكسوف الشمس في سماء امريكا في رمضان ٢٠٢٤ تحديدا ولم يظهر هذا الامر في عالمنا الاسلامي وكذلك فيما سانقله عن ابن عثيمين بعد قليل في الاجابه عن الحكمه من صلاة الكسوف فإن قال قائل لكن الكسوف والخسوف في رمضان لو حدث الامرين فهو عادي جدا كما في مقاطع ومقالات على الانترنت نقول هذا معذور لأنه لم يجمع بين هذا الحدث وبين ما ظهر من اشراط للساعه من احتمالية أن حدث ١٩٩٠ هو صلح مع الروم وفرار اخنس للروم الخ الخ فالذي غاب عنه مثل هذه الامور او لا تعنيه لامن قريب ولامن بعيد طبيعي جدا ان تكون هذه الظاهره بل والخسف في مدن عادي جدا عنده.

هل لهذه الظاهره الكونيه علاقه ؟

هذا سأجيب عنه اجابه اضافيه ولن اكرر ماذكرته من اجابه في كتابي اسئله في اشراط الساعه بل سأستدرك عليه بأثر كثير بن مره(اني لأنتظر اية الحدثان في رمضان منذ ٧٠ سنه) والخبر ذكره نعيم في الفتن اثر ٦٣٦ وسنده الى كثير بن مره صحيح وفي الحديث الشريف ان خسوف الشمس والقمر ايات يخوف الله بهما عباده وانهما لاينكسفان لموت احد ولا حياته ثم حث على

الصلاة حتى ينجلي مابكم لاحظ يخوف الله بهما عباده لاحظ لفظ اية في الحديث عن الكسوف وكذلك لاحظ لفظ ايه في أثر كثير بن مره في الحدثين المبهمين في رمضان

هذا الوصف في ظهور الظاهره في سماء المسلمين فكيف اذا ظهرت في سماء اقوى دوله وهي مع كفرها تناصر اليهود على الضعفاء العزل بل وتفاخر بذلك وكل مرشحي الانتخابات لايخالفون اليهود في ذالك؟ نحن هنا لانتحدث الا بما جاء التحذير النبوي منه نحن نتحدث من ان الامر قد يقع بذنب كما شرح ذلك العلامه ابن عثيمين رحمه الله قال فقد يقع بذنب من الذنوب انذار حيث قال رحمه الله وهو يعلل الحكمه من صلاة الكسوف قال في التعليل الثالث قال التضرع الى الله عز وجل لأن هذا الكسوف او الخسوف يخوف الله بها العباد من عقوبه انعقدت اسبابها مجموع فتاوي ورسائل ابن عثيمين المجلد ١٦ صلاة الكسوف

لاحظ كلامه رحمه الله من عقوبه انعقدت اسبابها (ولعل هذه العقوبه التي انعقدت اسبابها وظهرت ايتان في شهر ليلة القدر في منتصفه والعشر الاواخر ايضا في سماء تلك الدوله الكافره والظالمه ايضا لعل هذين الحدثين في شهر المقادير قد انعقدت اسبابها) والشيخ. رحمه الله يتحدث في ان ظهرت هذه العلامه في البلاد الاسلاميه فكيف بدول لاتؤمن بهذا الدين وفوق هذا هم عونا للظالم ؟

اقول وقد نقلت فتواه وتعليله للحكمه من صلاة الكسوف والا مالحكمه من الصلاة والدعاء حتى تتجلي هذه الايه اذا كان الامر طبيعي ؟ نحن نقول لاعلاقة لهذه الظاهره بموت احد ولاحياته ولكن قد يكون لظهورها اسباب وانذار هنا مربط الفرس وقد ذكرت في كتابي اسئله في اشراط الساعه تسارع الاحداث بعد هذه الظاهره الكونيه والاضطرابات في امريكا

والان اجيب على شبهة ان في رسالتي هذه مدح لفصائل ايران

وبعدها نقف وقفه مع اثر كثير بن مره

وهذه الاحداث عموما كما قلت تشهد لصحة كلامي في اخبار الفتن التي ذكرتها قبل نحو ٣٠ عاما والذي يترجح من مجريات الاحداث ان الجهاد الحقيقي سيكون بالشام بعد ان يهلك الله اهل الضلال عموما من كفره ومن ضلال هذه الامه على مختلف مسمياتهم ثم بعد ذلك يكون

الابدال بالشام كما صح عن علي بن ابي طالب في اثر (لاتسبوا اهل الشام فإن فيهم الأبدال) فألاثر يقول (ستكون فتنه يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب من المعدن فلاتسبوا الشام وسبوا ظلمتهم وفي اخر الاثر) اشاره لتسلسل الاحداث التي يخرج على اثرها المهدي والاثر ذكره عبد العليم البستوي في الاحاديث الوارده في المهدي قسم الصحيح ص ٣٤٣ وذكره الألباني في الضعيفه٢٩٩٣ وصححه والعجيب انه لم يعطيه حكم الرفع فهو والبستوى كذلك ربما رجحوا ان عليا يأخذ من اهل الكتاب اقول فمن يدري لعل اثر علي بن ابي طالب يراد به الاحداث اليوم وهي بالشام والاهتمام الدولي بما يجري هناك لاسيما أن دول الشام كلها شملتها حرب طوفان الاقصى على تفاوت في هذا الشمول حتى الان على الاقل ونسمع في المقاطع بل وفي بعض المساجد سب الاحزاب واعوان ايران ومن سار في فلكها اكثر من سبه للنصارى واليهود المهم ان على بن ابي طالب ذكر الابدال يعني سيكون هناك ابدال بعد هذه الاحزان هؤلاء من يستحقون الرباط في عسقلان لابد من ابدال (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم) محمد اية ٣٨ تماما كما يحدث في جيش الخسف المتجه لمكه فأقول قد يكون انطلاق الرباط الحقيقي بعد سقوط الدول والتكادم على المناصب كما في رواية الطبراني التي ذكرتها اول البحث حينها يكون الرباط من عسقلان هناك يكون الجهاد الخالص اما الان فصائل مقاومه ومبتدعه وأحزاب الخ يؤذي الله بهم. اليهود فحين يتحقق ذلك يكون الجهاد الحق اما الان المظلوم هو الشعب المغلوب على امرة نسأل الله ان ينجي اهل غزه ويرحم موتاهم ويسكنهم فسيح جناته

المهم

موضوع هذه الرسالة متشعب وأسئلتها واستنتاجاتها واستدراكاتها والاعتراضات ايضا لاتنتهي ولكني حاولت الاختصار وسانقل هنا حوارا مع احد الاصحاب سمعت اعتراضاته واعتراضات غيره في هذا الحوار سيلخص غالب ماجاء في هذه الرساله ولماذا انا كنت مهتما بأحداث غزه طوفان الاقصى ؟ باختصار بعد مضي اكثر من ١٠ شهور على هذه الحرب وماقيل فيها من تحليلات واحداث الخ الخ وجدتني مضطرا أن ادلي بدلوي في هذا الامر الذي وجدت فيه انه يخدم اسقاطاتي طوال هذه السنين وهذه الحرب المستمره هي اطول حرب تخوضها اسرائيل منذ نشأتها

ومازلت فقد لفت نظري كلمه قالها المحلل العسكري فايز الدويري على قناة الجزيره في ٧ اكتوبر ٢٠٢٣ او بعدها بيوم وهو يوم اختطاف الاسرى وبداية حرب طوفان الاقصى قال لأول مره تطأ اقدام المقاومه ارض ١٩٤٨ يعني دخلوا اماكن حساسه ووصلوا الى ارض لم. تصلها العرب طوال حروبها مع اسرائيل منذ ١٩٤٨ فيا سبحان الله على كلمة فايز الدويري المهم يقول البعض فيما سبق ماذا تقول في من يقول انك برسالتك هذه انت تمدح الاخوان المسلمين من مثل حماس والقسام الخ؟ اقول انا لم امدح هؤلاء ولا يوجد تناقض ولكن هم أعني هذه الاحزاب لاشك انهم من اهل الاسلام ومادام الامر كذلك فهم اقرب لنا من اليهود ونفرح بانتصارهم على اليهود لكن لا نريد الانتصار الذي يجعل هذه الاحزاب اقوياء هنا الضابط نحن نريدهم ان يكونوا سببا في ارهاق اليهود والمسأله باختصار في مثل هذه الاحوال قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام (ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وفي روايه بأقوام لاخير فيهم) وفي هذا الخبر قصة الرجل الشجاع الذي قاتل واعجب الصحابه بقوته فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو في النار فتعجب الصحابه الخ القصه فهناك عبر في التاريخ تصادم بين امم يعود التصادم في النهايه لصالح الاسلام وقد فرح النبي عليه السلام يوم بدر في انتصار الروم على الفرس لأن الروم اهل كتاب ونحن هنا نفرح بانتصار هذه الاحزاب السنيه او المحسوبه على السنه او حتى الرافضه في انهاكهم لليهود لكن لانريدهم ان يخرجوا اقوياء ونحن في الكويت شاهدنا موقفهم من الغزو العراقي سواء اخوان الكويت او الذين في الخارج وكذلك تسريبات خيمة القذافي ٢٠٢٠ ولهم في كل بلد مواقف سيئه وهذا الحزب عده ابن باز من الفرق الجهنميه التي اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث افتراق الامم وقال الالباني في اخريات ايامه عنهم في مقطع صوتي شهير انهم. ليسوا من اهل السنه لأنهم يحاربون السنه وشرح مراده وقال اقصد قادتهم والكلام فيهم يطول وقد الفت فيهم كتب والواقع يشهد لما قيل في هذه الكتب واختم بهذه الحقيقه فمن تناقضاتهم المكشوفه ان جلس على كرسي الحكم من يحبونه لايطالبونه بترك الحكم ولو بقي طوال حياته مثال ذلك عمر البشير واردوغان واسماعيل هنيه وخالد مشعل الخ وان جلس على كرسي الحكم من هو خارج الحزب قالوا اين الديمقراطيه ؟. لابد من تداول السلطه الخ نريد الحرب انهاك لليهود ولهم ايضا ويسلم شعب غزه المسالم الذي تاجر به الجميع بأطفاله ونساءه وعجائزه ولعل هذا احد تفسيرات أثر علي بن ابي طالب في خبر ابدال الشام إن صح الاسقاط وانا قلت رأيي في هذه الاحزاب في كتابي (من هم علماء السلاطين ؟ وقلت رأيي فيها في كتابي بيت المقدس تحت شبهة الخلافه على منهاج النبوه ومقولة لابد ان تظهر قبل المهدي ودللت على من هو قائل هذه

المقوله وهذا الشرط الذي لايعرفه العلماء الذين كتبوا في علامات المهدي ؟واقصد بالمعرفه هنا اقصد بأنه لايوجد نص صحيح صريح يقول بهذا الشرط ولي رسالة في حقيقة مقولة أن سيد قطب لا يصلي الجمعه

والان مع الحوار مع صاحبي الذي يخدم هذه الرساله وبه اختم هذا البحث وبالله التوفيق

هام جدا جدا

حوار مع صاحبي حول حديث الصلح مع الروم

نص الحديث

هذا وانا تعمدت ان اضع خطا تحت بعض الكلمات لأن عليها مدار النقاش

نص الحديث

ستصالحون الروم صلحا آمنا، فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم، فتنصرون، وتغنمون، وتسلمون، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين، فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم، وتجمع للملحمة. والحديث صححه الألباني وغيره.

وفي روايه فيها زيادة وتوضيح

وتنصرفون ، حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ، ويقول قائل من المسلمين : بل الله غلب فيتداولانها بينهم ، فيثور المسلم إلى صليبهم وهم منهم غير بعيد فيدقه ، ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيقتلونه ، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم الله - عز وجل - تلك العصابة من المسلمين بالشهادة ، فيقول الروم لصاحب الروم : كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا " " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

قال صاحبي لايجوز الاسقاط في اشراط الساعه

قلت له اين العالم الذي قال بهذه الكلمه المختصره التي تتكون من ٥ كلمات ؟ لاتأتيني بشخص يصول ويجول في مقطع وهو يقصد العابثين انا اريد منك شخص قام من نومه وقال فقط قبل ان يغسل وجهه خمس كلمات دون مقدمات ولازياده لأنه ان فصل فهو جزما لايريد الاسقاط بحد ذاته وانما هو يريد العابثين

لاتناقشني على طريقة (فويل للمصلين) طبعا بكل تأكيد صاحبي عجز ان يجيب على هذا السؤال لأنه لايوجد احد انكر الاسقاط لأن انكار. الاسقاط دون مبررات ولا شرح وتفصيل لمناسبة الحديث هذا معناه تكذيب لله ورسوله

قال صاحبي من وافقك على الاسقاط في ان غزو العراق للكويت هو الصلح الامن ؟

قلت عندنا في الشرع من علم حجه على من لم يعلم

وعندنا في الشرع ليس كل مايعرف يقال كما في اثر ابو هريره

حفظت من رسول الله صل الله عليه وسلم وعائين اما الاول فبثثته يعني احاديث العبادات والتفسير الخ واما الاخر لو قلته لقطع هذا الحلقوم يعني اخبار الفتن هناك بعض الاخبار عرض فيها ابو هريره لكنه لم يقل كل مايعرف لكنه حدد احداثها متى تقع ؟

فقال اللهم لاتنظرني سنة الستين ولا إمرة الصبيان وقد مات رحمه الله سنة ٥٧ وفي روايه استعيذوا بالله من رأس السبعين

قلت وفي هذه السنه حكم الحجاج بن يوسف

المهم

قال صاحبي من قال من العلماء ان حدث ١٩٩٠ هو الصلح الامن ؟

قلت سؤفاجؤكم

نوقش هذا الامر ولو من بعيد في حكم الاستعانه بالكافر ايام غزو العراق للكويت

فهذا الالباني (حسب اجتهاده طبعا) يرد على اللجنه الدائمه في السعوديه بجواز الاستعانه لما احتجوا بالاستعانه بالكافر ايام غزو صدام للكويت بحديث الصلح مع الروم لأن حالة الكويت لم يحدث في التاريخ مثلها فاحتاجوا لحديث الملحمه ليخرجوا فتوى

طبعا الالباني لم يعارض علماء السعوديه في هذا الاستدلال فقط بل عارضهم في قضايا فقهيه متعدده كما هو معلوم

المهم هذا الحوار تفضل

الهدى والنور

سلسلة الهدى والنور-٤٥٧

ما رأيكم في استدلال بعض أهل العلم في مسألة الاستعانة بالكفار بحديث (إنكم تصالحون الروم صلحاً آمنا وتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم فتنصرون وتغنمون) آخرجه أحمد وأبو داود .؟ حفظ

الحلبي : هناك حديث استدلّ به بعض أهل العلم في المسألة المبحوثة و هو ما ذكروه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال (إنّكم تصالحون الرّوم صلحاً آمنا ...)

الشيخ : اصبر عندك ... نعم .

الحلبي : استدلّ بعض أهل العلم في هذه المسألة الّتي نحن في صدد بحثها بحديث ذكروه عن النّبيّ عليه الصّلاة و السّلام و هو قوله (إنكم تصالحون الروم صلحاً آمنا وتغزون أنتم وهم عدوّاً من ورائكم فتنصرون وتغنمون) أخرجه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد صحيح . فما هو مدى صحّة قولهم و ما هو المعنى الصّحيح لهذا الحديث ؟

الشيخ : أوّلا إنّ الإستدلال بهذا الحديث على ما كنّا فيه آنفا من الإستنكار الشّديد للإستعانة بالكفّار ليس لهذا الحديث علاقة بهذا الموضوع إطلاقا لأنّ مصالحة المسلمين لبعض الكافرين شيء و الإستعانة بالكافرين شيء آخر هذا أوّلا فإذا قاتل الكفّار مع المسلمين عدوّا مشتركا بينهم فهذا لا يعني أنّ المسلمين طلبوا العون منهم و إنّما هذا وقع بسبب الصّلح القائم بين المسلمين و

بين أولئك الكافرين ، هذا الّذي أن أقوله أوّلا . و الجواب باختصار المصالحة مع الكفّار ثمّ اشتراك الكفّار مع المسلمين في قتال عدوّ مشترك شيء و طلب المسلمين من عدوّهم الكفّار أن يقاتلوا عدوّا آخر هذا شيء آخر ، هذا أوّلا . ثانيا هذا الحديث الّذي تلوته آنفا طرف من حديث و الحديث له تتمّة و هو في الواقع إذا نظرنا إلى تتمّة الحديث ينقلب الحديث حجّة عليهم و يخرج عن كونه حجّة لهم خروجا أكمل من البيان السّابق لأنّنا قلنا لا تلازم بين مصالحة المسلمين لبعض الكافرين و بين اشتراك هؤلاء الكفّار مع المسلمين في قتال عدوّهم المشترك أمّا هذا الّذي ستسمعون تمام الحديث فهو يؤكّد بأنّ الحديث حجّة لعدم شرعيّة الإستعانة مع أنّ الحديث ليس فيه الإستعانة لكن يدلّ على سوء عاقبة اشتراك المسلمين مع بعض الكفّار و هم ليسوا أعداء للمسلمين بل هم صلح معهم مع ذلك العاقبة سوف تكون لغير صالح المسلمين و الآن نستخرج الحديث من سنن أبي داود باللّفظ التّام و هو في مسند الإمام الأحمد أيضا بالسّند الصّحيح (ستصالحون الرّوم صلحاً آمنا فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم فتنصرون و تغنمون و تسلمون ثمّ ترجعون سالمين غانمين منصورين حتّى إذا نزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النّصرانيّة الصّليب فيقول غلب الصّليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقّه فعند ذلك تغدر الرّوم و تجتمع للملحمة) كيف يجوز الإستدلال بهذا الحديث على تجويز ما فعلته السّعوديّة الآن ؟! هذا الحديث أوّلا يخبر عن أمر غيبي (ستصالحون الرّوم) فهل هناك صلح الآن بين المسلمين و بين الأمريكان ؟ أين الصّلح و أنا سمعت و لعلّكم يوجد من بينكم من يشاركني في السّماع أنّ هذا بوش الخبيث هذا قال في معنى كلامه لا يجوز الآن استغلال قضيّة فلسطين أي المساومة قال المساومة في قضيّة فلسطين في سبيل حلّ المشكلة القائمة سمعتم هذا أم لا ؟

الحلبي : لا يجوز الرّبط بين القضايا .

الشيخ : لو هناك صلح بين المسلمين و بين الكفّار لازم يكون الصّلح لصالح المسلمين و ليس إبقاء القديم على قدمه بل و التّصريح بأنّ هذه العلاقة هذه مسألة ثانية مع أنّ مسألة فلسطين هي مسألة إسلاميّة أمّا هذه هنا مسألة صليبيّة محضة . الأمريكان راح تنتصر للكويت ؟ للسّعوديّين ؟ كذّابين و إنّما أنا أصالحهم . فالشّاهد من الحديث يقول (ستصالحون الرّوم) الآن لا يوجد

مصالح مع الرّوم ، الآن هناك عبارة شاميّة تقول " حكّلّي لحكلّك " مصالح متبادلة السّعوديّة تريد أن تحافظ على أموالها ، على أراضيها ، على بترولها و كمان الأمريكان تريد أيضا أن تحافظ على هذه المصالح الأمريكيّة في البلاد السّعوديّة بعامّة و بترولها بخاصّة فإذا ليس هناك صلح بين المسلمين و بين الرّوم هذا أوّلا . فالحديث ليس له علاقة بالواقع إطلاقا . ثانيا قلنا آنفا بأنّه المصالحة و القتال لعدوّ مشترك شيء و طلب الإستعانة من الكفّار شيء آخر و تذكّروا التّفصيل السّابق الإستعانة بأكبر دولة على وجه الأرض ، كنت ذكرت لعلّه إخواننا يذكرون هذا أنا كنت ذكرت أنّ بعض العلماء الّذين ذهبوا إلى جواز الإستعانة بالكفّار و هذا مع الأسف موجود في المذهب الحنبلي الّذي يحكم به السّعوديّون إلاّ ما ندر لكن الحمد لله هذا المذهب كان يقظا وضع قيدا و شرطا لو أنّ الحكومة السّعوديّة التزمته ما وقعت في هذه الخطيئة و الفاحشة الكبرى ماذا قال المذهب الحنبلي و الشّافعي قالوا يجوز الإستعانة بالكفّار لقتال الكفّار المشركين بشرط أن يكون المسلمون لهم الغلبة على المستعان بهم . أعوذ بالله أين نحن و أين هذا الشّرط ؟ الغلبة للكفّار و الدّليل هذا الكافر راح ... في بلاد الإسلام كفره ، لماذا لم تقل السّعوديّة هذا لا يجوز في ديننا ؟ لماذا رفع الصّليب البريطاني بجانب الرّاية السّعوديّة لا إله إلاّ الله لأنّه لا يوجد غلبة للمسلمين على الكفّار . خلاصة : فهذا الحديث فيه نبأ عظيم جدّا أنّه عاقبة الإشتراك مع الكفّار ليس الإستعانة بهم ، الإشتراك مع الكفّار في قتال عدوّ مشترك هذا يكون مدعاة لفتنة و هذا سيقع . يقول النّصراني الصّليب هو الّذي غلب المسلم تأخذه الغيرة الإسلاميّة فيقتله فيثأر الكفّار لقتيلهم و تقع المعركة بين المسلمين و بين الرّوم الّذين كانوا عن قريب صلحا مع المسلمين . ثمّ من المعلوم إذا المسلمين تهادنوا مع الكفّار أو تصالحوا معهم لا مانع من هذا لكن يجب أن يكونوا أيقاظا يكونوا نبهاء ، ما يغدروا بهم فالإستعانة الّتي قال بها بعض المذاهب اشترطوا فيها أن تكون الغلبة للمستعين لا للمستعان بهم و لذلك فالّذي وقع الآن ليس ضدّ السّنّة فقط و ضدّ المذاهب و ليس فقط ضدّ المذاهب الأربعة بل الأربعين و الأربعمائة لأنّه لا إنسان يقرّ هذا الوضع الّذي لا يمكن وصفه إلاّ من إنسان أوتي لسانا . فالشّاهد إذا خلاصة الجواب عن الحديث أوّلا ليس له علاقة بالإستعانة ثانيا إنّما وقع القتال مع النّصارى أو الرّوم الّذين هم نصارى لقتال عدوّ مشترك

للمسلمين و للرّوم الّذين صالحهم المسلمون مع ذلك ماذا كانت العاقبة ؟ كانت العاقبة أن غدر الكفّار بالمسلمين و وقعت الملحمة و معنى الملحمة يعني الحرب الضّخمة العظيمة جدّا فإذا أنا أشعر بأنّ حشر هذا الحديث في موضوع السّاعة هو يعني ممّا يدلّ على أنّ الجماعة لا يوجد عندهم دليل واضح يسوّغون هذا الواقع المؤلم فيلجؤون إلى مثل هذه الإستدلالات الواهية الّتي ليس لها صلة مطلقا بالحادث

انتهي حوار الاباني مع تلميذة علي الحلبي .

المهم العلماء ناقشوا حديث الملحمه ايام حرب غزو الكويت

على الاقل في المسائل الفقهيه

لأن ماحدث بالفعل يذكرهم بهذا الحديث خبر الملحمه وان كانوا لم يستعجلوا بالاسقاط لأسباب عديده كما قلت ولو ثبت لهم ايضا لن يستطيعوا الافصاح بذلك لأن هذا معناه كأنهم يقولون لأولئك الحكام حكمكم انتهى

تفاجأ صاحبي من هذا

قلت له وازيدك في هذه المسألة وضوحا أيضا لاحظ ماتحته خط احمر في اول النقاش

هل انتصرنا على العدو (العراق) ؟ قال نعم قلت هل غدر بنا كما يقول الالباني الذي جعل النص كله في سياق واحد واجتهد انهم سيغدرون وقال لاتستدلوا بهذا الحديث ؟ والواقع أن النص ليس في سياق واحد بل هناك عدو ننتصر عليه (على فرض صدام) ونسلم ونغنم ثم ترجعون كما جاء في النص وقد رجعت الدول المشاركه بعد تحرير الكويت والقضيه الفلسطينيه التي انتقد فيها الالباني ابن باز رحم الله الجميع الاستدلال بالنص أعني (حديث الصلح مع الروم) لأن جورج بوش قال اثناء الغزو (يجب عدم الربط) الالباني بهذا الفهم (من غير قصد بطبيعة الحال) يريد ان ينفذ شرط صدام وغيرة من القادة الذين وقفوا يومها معه وانا متأكد ان الالباني كما قلت لم يقصد هذا بل شبه مؤكد انه لم يسمع كلام صدام وعرفات وغيرهم ولكن صدام ومن معه فعلا قالوا هذا قال انسحب من الكويت بشرط تنسحب اسرائيل من فلسطين (دعايه اعلاميه

لكسب الجماهير لا اكثر) واضاف صدام بشرط ايضا ان تنسجب سوريا من لبنان لأنه بينه وبين سوريا عداوه وسوريا ايضا وقفت ضده وارسلت جيوش في ازمة احتلال الكويت المهم بوش قال يجب عدم الربط (ردا على صدام ومن تبعه من قادة العرب) ؛ قال نحن جئنا لنحرر الكويت اولا المهم القضيه الفلسطينيه التي خطأ الالباني الاستدلال بنص الصلح مع الروم مبينا انه لاصلح بيننا وبين الروم بسببها اقول الصلح والمصالحه يومها كانت على صدام وامن الخليج وتفرع منها بعد تحرير الكويت جزاء رد الجميل ان حلت القضيه الفلسطينيه باتفاقيات اوسلوا ١٩٩٣ فلم تقم لشعب فلسطين دوله في غزه الا بعد تحرير الكويت والعدو الثاني الارهاب فمن جعل النص في سياق واحد لاشك اخطأ والله اعلم

المهم قلت لصاحبي هل غدروا بعد تحرير الكويت ؟ قال لا لم يغدروا بل وفوا وحرروا الكويت قلت له نحن اقصد الدول التي حررت الكويت هي نفسها التي تحارب الارهاب وهذا يزيد اسقاطي قوه

الحديث يقول ثم تنصرفون وقد انصرفت الدول بعد تحرير الكويت وحدثت احداث سبتمبر ٢٠٠١ لاحظ والالباني توفى رحمه الله قبل تكملة هذه الاحداث توفي ١٩٩٩ فاستنتاج علماء السعوديه ادق هنا بلا شك للمنصف والواقع الذي يدل على صحة استنتاجهم خدمهم بهذا ايضا لاحظ الحديث يقول ان الروم ستنتصر ايضا على هذا العدو الذي يتترس بالجبال (مرج ذي تلول) وسياق الاحداث يخدم فهم علماء السعودية والعجيب انه لا يقاتل الإرهابيين الذين يتترسون بالجبال الان الا الذين قاتلوا صدام نفسه العرب وباكستان وافغانستان ومعلوم ان باكستان و المجاهدين الافغان حاربوا في تحرير حرب الكويت شاركوا ولو رمزيا وشاهدنا هذا لاحظ الارهاب العدو الثاني الذي سيكون حال الانتصار النهائي عليه هو الغدر ليس فيه الصين ولا الروس والا اليابان الخ

يقول الرومي لصاحب الروم كفيناك العرب (لاحظ) وبوش ٢٠٠١ قال حرب صليبيه كما هو معلوم

قلت لصاحبي من الذين فجروا في امريكا ؟ اليسوا عربا ١٩ عربي ؟

قال لي نعم قلت له مامعنى كلمة كفيناك جد العرب ؟ يعني بأسهم وقوتهم لأن الضربه في امريكا وتبعاتها التي لاتزال مستمره على القاعده وماتفرع منها داعش وغيرها كلهم عرب اقصد القاده منهم ابن لادن والزرقاوي والظواهري والبغدادي الخ ولاحظ حتى تعلم ان حدث حرب تحرير الكويت ليس حدثا عاديا انه في نهاية عام ١٩٩١ تفكك الاتحاد السوفييتي وبعده بعشر سنوات ضربت امريكا من افراد عرب ولاتزال تخوض تبعات هذه الحرب منذ ٢٣ سنه ولاحظ ايضا اننا وصلنا الى ان امريكا الان تضرب قواعدها وانه من المتوقع قد لاتكون هناك انتخابات امريكيه عام ٢٠٢٤ لأن الخليفه متقدم بالعمر وغيره من أمور وسنن كونيه فيما يخص الموافقات في طريقة الحكم فهناك دول في الحكم الوراثي عاد حكمها كما تأسست عليه وقد ضربت في غير مناسبه كيف انتهت الدول العباسيه والامويه والملكيه في مصر والعراق بل حتى امريكا لم يظهر فيها اسم جورج الا ثلاثه المحرر من الاستقلال جورج واشنطن وظهر جورج الثاني مع غزو الكويت وحدث (الصلح مع الروم ان صح الاسقاط) وجورج من نفس العائله هو الذي يسقط صدام انتبه فالامور كلها بلغت غايتها او كادت لهذا اشتعلت الاحداث في اغلب الدول (الهامه منها خاصه) وايضا حرب طوفان الاقصى قد تكون مقدمة لحديث اول هذا الامر بدأ نبوه ورحمه الى ان يقول في اخر الحديث ثم اماره ورحمه ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير فعليكم بالجهاد وخير رباطكم عسقلان لاحظ تكادم على السلطه في اكثر من بلد والحديث وان كان يراد به تكادم اهل الاسلام على السلطه الا انه لامانع ان نفهم منه العموميه لقاعدة العبره بعموم اللفظ لابخصوص السبب ان جرت هذه الاحداث فحرب غزه انطلقت على بعد ٢١كم او اقل من عسقلان (فتأمل) والصراع على الحكم في امريكا التكادم عليه قد يؤدي الى كوارث حرب اهليه داخل امريكا او عالميه اذ خصومها يتحينون انشغالها داخليا كل هذه الاحداث تؤيد ماقلت من فهمي لحديث الصلح وكونك لاتقتنع او لم تستوعب لسببين

الاول عدم اهتمامك بهذه الامور وتأملها

والثاني ربما لأنك لم تجد عالما وافقني فالاول اقول انا مشاهدتي للاحداث كعلم الطبيب لمريضه انا وانت لانرى فيه شي بينما هو طبيا ميت ميت قريبا

وكذلك الفلكي يرى بعد كم يوم كسوف للشمس وانا وانت لانرى ذلك

اما تكذيب الناس لكلامي فالغفله والسخريه طبيعة البشر عبر التاريخ سخروا من الانبياء فما بالك بمن دونهم من باب اولى بل ويستمر هذا التكذيب وهذه الغفله حتى يخرج الدجال ويكذبوا الشاب الذي يقول للناس ايها الناس هذا الدجال الذي اخبرنا به رسول الله ومع ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيقذفه يعني الدجال يقذف الشاب في النار ويحسب الناس انه قذف في النار وانما

قذف في الجنه لاحظ الناس حتى مع خروج الدجال لاتزال تكذب الشاب الذي كذب الدجال فالسخريه والغفله من طبيعة البشر

الخلاصه

نحن اليوم الخليفه وأبناءه حكموا وتملكوا كذا منصب وفي الحديث (يقتتل عند كنزكم ثلاثه كلهم أبناء خليفه) وعند بن المنادي في الملاحم بلفظ نادر (ملوك) وفي حديث (يكون اختلاف عند موت خليفه) وفى حديث ضعيف لكن إن صح فى علم الله فهو في زماننا اقرب للواقع وقد وجدت لمعناه شاهد من بيت شعري ذكرته في كتابي هل ثبت عن الشاعر دعبل هذا البيت ؟ وهو حديث (إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع كذلك حتى يخرج المهدي لاحظ حرب طوفان الاقصى على حدود الخامس والسابع ايضا وخطرها الان على الاقل للخامس اقرب وأحداث الواقع لاتخالف الحديث ان صح في علم الله وبعد ضرب اسرائيل لميناء الحديده في اليمن ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ اصبحت الحرب تقترب من السابع ايضا بشكل واضح لكن الخامس يسقط اولا كما هو ظاهر النص والله أعلم أن مصيره قد يقتل في فوضى تدب في بلده لأن النص يقول بعد موت الخامس فالهرج الهرج هذا يشعر بأن حكمه لايسقط في ظروف طبيعيه وإن صحت في علم الله الموافقه فمصيره في تشابه الاسم وكذلك المستهدف له يكون مصير المؤسس لكنه قطعا ان صح في علم الله الفوضى تدب في بلده اولا ثم تنتقل الفتن للسابع وغيره من البلدان هذا والله اعلى وأعلم

طبعا انا لم اتحدث عن أدله اضافيه حديث الاخنس الذي فر للروم وحديث الطبراني في مسند الشاميين ٩٨٩ وفيه الصلح مع الروم وذكر الكوفه وأننا نحن والروم نسير الى الكوفه ووقف الحرب بيننا وبين الروم وتوقيع وقف اطلاق النار في صفوان بما عرف بخيمة صفوان والعجيب ان صفوان سميت على صحابي من اهل الكوفه (لاحظ) من اهل الكوفه اسمه صفوان او سفوان بن عسال المرادي الكوفي سكن هو واهله الكوفه وكل هذا ذكرته في كتابي حديث عمران بيت المقدس وكتاب رد الشبهات عن حديث سيكون رجل من بني اميه الخ

العجيب العراق احزابه مشتركه. في طوفان الاقصى وهي متوسطة بين بلد الخامس والسابع وقد شرحت هذا في كتابي سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج وقد صدر عام ٢٠٢٢ اي قبل احداث طوفان الاقصى بعام

(سبحان الله) وعززت هذا الشرح في كتابي هل ثبت عن الشاعر دعبل هذا البيت ؟

وفي هذا الكتاب بيت شعري يشهد لمعني هذا الحديث النبوي

فائده هامه

تأمل

هذا الحديث الشريف

ونصه

كُنَّا عِندَ رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ فانكسفتِ الشمسُ ، فقام إلى المسجدِ يجرُّ رداءَه منَ العَجَلَةِ ، فقام إليه الناسُ ، فصلَّى ركعتيْنِ كما يصلون ، فلمَّا انجلتْ خَطَبَنا ، فقال : إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ اللهِ يُخوِّفُ اللهُ بهما عبادَه وإنَّهُما لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه فإذا رأيتم كسوفَ أحدِهما فصلُّوا حتى ينجلي

الشاهد من قوله عليه الصلاة والسلام كسوف الشمس والقمر ايتان من آيات الله الخ

اذن الكسوف والخسوف ايات

جاء عن كثير بن مره تابعي ادرك كثير من الصحابه

قال كثير بن مره (إني لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ ٧٠ سنه) واسناده صحيح له

اذن كثير سماها ايه

بناء على ماتقدم

ماالمراد بالحدثان ؟

هل هما خسوف وكسوف ؟ جاء في روايات ان هذا هده لكن احاديث الهده كلها لاتصح الا اثر عن كعب الاحبار صححه مشهور حسن في كتاب العراق ج ٢ ص ٥٤٥

لكن هنا حدثان ان قلنا ان ماحدث في رمضان ٢٠٢٤ يوم الاثنين منتصف رمضان وخسوف القمر ويوم الاثنين ٢٩ رمضان ايضا وكسوف الشمس

وهذان الحدثان لم يشاهدا الا في امريكا والمحيط الهادي وتلك الدول ولم يظهر في العالم الاسلامي ان قلنا انهما حدثان فلاشك في انهما حدثا في رمضان ولكن

ان اشتدت الفتن في امريكا بكل انواعها بعد هذين الحدثين في رمضان وحدث ان تأجلت الانتخابات وتطورت الاحداث عالميا فقد يكون والله اعلم هذا هو مراد اثر كثير بن مره ولعل اثر كثير بن مره ان كان هو المراد بالحدثين المذكورين في اثر محمد بن الحنفيه الذي اخرجه الدارقطني في سننه باب صلاة الكسوف لعل اثر كثير الصحيح سندا عنه يشهد لأثر محمد بن الحنفيه ولعل اثر على بن ابي طالب في خبر ستكون فتنه تحصد الناس وفي اخر الخبر البشاره بالمهدي الخ لعله في تسلسله يشهد لهذه الاثار وايضا اذا ضم لحديث الطبراني. حديث ابن عباس اول هذا الامر بدأ نبوه ورحمه ثم يكون الخ كل هذه النصوص اذا ضمت الى بعضها البعض وتأمل فيها المنصف يجد. العجب اخيرا

قد يلومني البعض فيقول وماعلاقة ذكرك للحدثين الفلكيين في رمضان عام ٢٠٢٤ فيما يخص خسوف القمر وكسوف الشمس وقد انكر كثير من العلماء التمسك بهذه الظاهره ؟

اقول قد اجبت على شئ من هذا داخل هذا البحث لكن اضيف هنا فأقول ليس عمدتي وتعلقي بهذين الحدثين الفلكيين كما قد يتهمني من يغض الطرف عن كل ماقلت في كتبي من ارهاصات اشراط الساعه ويتعامل معي على طريقة (فويل للمصلين) هذا

اولا

ثانيا

هذه الظاهر وذكرها مذكور في اشراط الساعه كعلامه على المدى البعيد للمهدي ذكرها القرطبي والبرزنجي وغيرهم ممن تحدث عن علامات المهدي بل الكسوف والخسوف من علامات يوم القيامة بنص القران

ثالثا

راوي هذا الخبر محمد بن الحنفيه والروايه ذكرها البستوي في قسم الضعيف في الموسوعه في احاديث المهدي ص ١٦٩ و١٧٠ وخلص الى ان العله فيها افته عمرو بن شمر الجعفي وهذا الراوي منهم من اتهمه بالكذب صراحة كابن حبان ومنهم من وهى حديثه دون اتهامه بالكذب

كالبخاري والنسائي الخ وحكم على الاثر البستوي بالوضع نظرا لهذه العله والكلام ايضا في جابر الجعفي وكلاهم من رواة الرافضه

المهم

رواة الاثر هناك خلاف في عبارات الجرح في هذين الراويين وقد شدد على عمرو بن شمر فهو الى الكذب اقرب

ربعا

سمعت فائده من الشيخ المحدث مقبل الوادعي رحمه الله لما سئل عن الحديث هل يحكم عليه بالوضع بمجرد ان يكون في السند كذاب ؟ فقال لا لابد من قرينه اخرى وعدد منها ان يكون مثلا المتن مخالف للقرآن والسنه او مخالف لما هو اصح منه او هناك راوي اخر قريب في الجرح من هذا الوضاع الخ

قلت وكلامه يشهد له المثل الكويتي (يفوتك من الكذاب صج واجد) يعني يفوتك من الكذاب امور كثيره صدق فيها

قلت نعم وفي الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام يقول لأبي هريره حين حدثه عن ضيفه قال ذاك الشيطان وقد صدقك وهو كذوب اذن حتى الشيطان يصدق في حالات كما ايضا في قوله تعالى (وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق الخ الايه) ابراهيم الايه ٢٢

خامسا

واخيرا انا ذكرت عوضا عن رواية ابن الحنفيه ماصح سندا من اثر عن كثير بن مره ايضا تكلم عن حدثين مبهنين في رمضان وانا اميل ولا اجزم الى انه اراد بهما ماذكره ابن الحنفيه في روايته الواهيه نظرا لتوقيت الحدثين مع كل اسقاطاتي ونصوصي التي ذكرتها في كتبي اما من ينكر هذه الظاهره وانه لاعلاقة لها بأشراط الساعه فأنا أقول كل الذين وقفت عليهم في الانترنت هم ليسوا علماء حديث ولا عندهم درايه في اشراط الساعه والا لو كان عندهم علم بهذا من الخيانه العلميه ان لايذكروا من ذكر هذا من العلماء بصرف النظر عن الراجح والمرجوح وعليه ان يلوم من ذكرها في كتبه من العلماء الذين صنفوا في علامات المهدي وهذا المنكر هو

في حقيقة الامر معذور لانه مجرد من جمع النصوص والدرايه اصلا في هذا الامر والا فهناك اخبار ايضا تدلل على ان للشمس وغيرها من الامور العلويه لها عند السلف دلالات على انها علامه من علامات المهدي

فمثلا من قال ان اثر ابن الحنفيه لايصح واثر كثير بن مره لاندري ماذا يقصد بالحدثين في رمضان؟ نقول له هناك اثر عن على بن عبدالله بن عباس الهاشمي وسنده عنه صحيح وهو من التابعين وذكره البستوي في الموسوعه في أحاديث المهدي ص ٢٢٠ يقول (لايخرج المهدي حتى تظهر مع الشمس ايه) وهذه الايه قد يكون والله اعلم الحديث المتزايد عن الثوران الشمسي وهذا ان حدث وصدق ماقيل فيه قد تسبب شدة الحراره في المحيط الهادي مثلا بطريقه مباشره الى خسوفات المشرق والمغرب وهذه الخسوفات اشار ابن حجر في فتح الباري وهو يدلل على انها ايه قال كلاما مفاده انها خسوفات علي قدر واسع غير الذي اعتاده الناس الخلاصه الايات العلويه لها علاقة في اشراط الساعه ومنها ظهور الشمس من مغربها ومنها النار التي تخرج في السماء من جهة المشرق وهي علامة الجوع كل هذا موجود في اشراط الساعه اما من ينكر هذا هو احد رجلين اما انه ليس لديه علم بهذه الامور كما اسلفت فيهرف فيما لايعرف او انه يعلم بذلك ولكن بستخدم فقه ابو هريره وغيره من الصحابه في اخبار الفتن (فليس كل مايعرف يقال ولكل مقام مقال) وهناك جواب خاص يقال للخاصه وهناك جواب دبلوماسي كما يقولون يفتون به العامه من باب التخدير وعدم الافتتان والخوف وهذا جيد

وفي نهاية هذا البحث المتواضع لعلي قربت الصوره للقارئ المنصف

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

وكتبه ابو عوض مبارك البراك

الاحد ٢١ محرم ١٤٤٦ الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢٤

الفهرس

إقرأ في هذا الرسالة الصغيرة

(١) تأملات في حديث نبوي فيه خبر الصراع على الحكم بشكل عام يتزامن مع جهاد رباطه في عسقلان.

(٢) هل ما يجري في انتخابات امريكا ٢٠٢٤ له علاقه بطوفان الاقصى ؟

(٣) هل خسوف القمر والشمس اللذان ظهرا في سماء أمريكا رمضان ١٤٤٥ له علاقة بذلك ؟

(٤) تأملات في أثر كثير بن مره (إني لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ ٧٠ سنة) مالمراد بهذين الحدثين ؟

(٥) الفرق بين غزه وعسقلان في كلام رائع للحافظ بن حجر العسقلاني.

(٦) أثر علي بن ابي طالب في فتنة الشام بعظه يحاكي واقعنا

(٧) طوفان الاقصى شمل كل دول الشام على تفاوت.